

السلطة الفلسطينية جاهزة لإقامة الدولة

رحبت لجنة تنسيق المساعدة الدولية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني (AHLC) في اجتماع الدول المانحة المنعقد في بروكسل بالتقارير التي توضح أن السلطات الفلسطينية قد أصبحت الآن جاهزة من الناحية المؤسسية لإقامة دولة فلسطينية. كان هذا هو التقييم الذي أجراه كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والأمم المتحدة للإنجازات التي حققتها السلطات الفلسطينية في القطاعات الرئيسية.

قال وزير الخارجية السيد "يونس جاسر ستور" بصفته رئيس مجموعة المانحين: "ألاحظ بارتياح أن الإنجازات التي حققتها السلطات الفلسطينية في تقديم الخدمات الحكومية وإدخال الإصلاحات، وفقا للبنك الدولي، تظهر بمظهر جيد بمقارنتها مع كثير من البلدان الأخرى ذات الدخل المتوسط".

ويضيف السيد "ستور"، قائلا: "فضلا عن ذلك، يعلن صندوق النقد الدولي أن الإصلاحات الفلسطينية في قطعت شوطا طويلا في الإدارة المالية العامة وأنها ليست جاهزة لتقديم الدعم لتشغيل الدولة فحسب، بل أنها قد أصبحت بالفعل نموذجاً يُقتدى للبلدان النامية الأخرى".

إن المجهود الثلاثي الأطراف الذي تبذله السلطات الفلسطينية وإسرائيل والمانحون الدوليون في إطار لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة (AHLC) قد ساهم بقوة في العمل الذي يسير بنجاح في بناء دولة فلسطينية.

كما تستطيع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة (AHLC) الإدلاء بأن النمو الاقتصادي المستمر في المنطقة الفلسطينية في عام 2010 قد حقق معدل نمو مذهل بنسبة 9%.

ومع هذا، أشار عدد من البلدان المانحة أن عدم تحقيق تقدم على الصعيد السياسي قد وصل بمسار المفاوضات إلى وضع لا يتماشى مع المجهود المبذول، والذي حقق شوطا بعيدا، من أجل بناء دولة فلسطينية للسلطات الفلسطينية.

وأدلى "ستور"، بما يلي: "يُعد هذا بمثابة دافع لجميع الأطراف المشاركة للالتزام بالهدف المعلن أي التوصل إلى وضع اتفاق إطارى للحل النهائي والانتقال منه إلى إبرام اتفاق سلام قبل انتهاء المهلة المحددة بحلول شهر سبتمبر/أيلول من هذا العام".

ذُكر "ستور" أيضا بأن الغاية الرئيسية لمجموعة البلدان المانحة هو العمل بشكل مشترك للوصول بعملية السلام إلى تحقيق هدف التوصل إلى حل الدولتين.

كما رحبت مجموعة البلدان المانحة بمؤتمر البلدان المانحة المزمع عقده في باريس في يونيو/حزيران لدعم خطة التنمية الفلسطينية لفترة 2011-2013.

كانت المسؤولة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي السيدة "كاثرين اشتون" ضيف اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة (AHLC) الذي انعقد اليوم بمشاركة كل من رئيس الوزراء الفلسطيني السيد سلام فياض وممثل إسرائيل وكبار البلدان المانحة وكذلك ممثل اللجنة الرباعية الدولية السيد "توني بلير".